

الفائق في غريب الحديث

كان جالسا في ظل حجرة قد كاد يَنْبَاصَ عنه الظلُّ .

بوص : أي ينقبض عنه ويَسْبِقُه من باص إذا سبق وفات . ومنه حديث عمر B إنه كان أراد أن يستعمل سعيد بن عامر فباص منه ; أي فاته مستترا . عمر رضي الله تعالى عنه إن الجن ناحت عليه فقالت : ... عليك سلامٌ من أمير وباركتُ ... يد الله في ذاك الأديم الممزق ... قضيت أمورا ثم غادرت بعدها ... بَوَائِحَ في أَكْمَامِهَا لم تُفَتِّقْ ... فمَنْ يسْعُ أو يركب جَنَاحًا نَعَامِيَّةً ... ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق

... أبعُد قَتِيلًا بالمدينة أَطْلَمَتُ ... له الارضُ تهتزُّ العضاء بأسْوُقٍ

بوج : البوائج : البوائق الأكمام : الأغطية جمع كم ; أي كانت الفِتنُ في أيامك مستورة فانكشفت / الأسْوُقُ : جمع ساق ; أنكر على الشجر أخضرارها واهتزازها أي كان يجب ان تجفَّ وتذهب رطوبتها بموتها الأحنف رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ نَعَى إِلَيْهِ شَقِيقُ بَنِي ثَوْرٍ فَاسْتَرْجَعُ وَشَقَّ عَلَيْهِ وَنَعَى إِلَى حَسَكَةِ الْحَبْطِيِّ فَمَا أَلْقَى لَذَلِكَ بِالْأَلَا ; فغضب من حضرة من بني تميم فقال : إن شقيقا كان رجلا حليما فكنت أقول : إن وقعت فتنة عصم الله به قومه إن حسكة كان رجلا مُشَّيْعًا فكنت أخشى أن تقع فتنة فيجرُّ بني تميم إلى هلكة .

بال : إلقاء البال للأمر : الاكثيرات له والاحتفال به . قيل المشيِّع هنا :

العَجُولُ ; من شَيِّعَتُ النار : إذا أَلْقِيَتُ عَلَيْهَا ما يذكيها وليس يبعد أن يراد به الشجاع ودَيِّدُنُ الشَّجْعَانِ اقْتِحَامُ الْمَهَالِكِ وَالتَّخَفُّفُ إِلَى